

جاهزية الدفاع المدني للتعامل مع الانفجارات الكيميائية والحوادث (تسرب مادة كيميائية)

عام

- أ. بناءً على الخطة للمديرية العامة للدفاع المدني للتعامل مع الحوادث للمواد الخطرة البند الخاص بالمهمة فإنه تقع المسؤولية الكاملة للسيطرة الكاملة على الحوادث البسيطة على المؤسسة / المنشأة نفسها وفي حالة عدم قدرتها على السيطرة على الحالات يتم الاستعانة بالجهات ذات العلاقة ومنها المديرية العامة للدفاع المدني وفي حال امتداد آثار الحادث إلى أبعد من حدود المؤسسة / المنشأة وبناءً على تقديرات الموقف من قبل الجهات ذات العلاقة تنفذ خطة المديرية العامة للدفاع المدني لمواجهة الحالات الطارئة والكوارث وفق آلية تنسيق إجراءات المجلس الأعلى للدفاع المدني .
- ب. أما فيما يتعلق بالمديرية العامة للدفاع المدني فتقوم من خلال المديريات والأقسام والمراكز التابعة لها وكذلك فريق التعامل مع المواد الخطرة بمعالجة مثل هذه الحوادث والسيطرة عليها .
- ج. فيما يتعلق بمفهوم العمليات فقد تم الحديث عنه خلال الفقرة (٣) تحت عنوان التنفيذ في خطة المديرية العامة للدفاع المدني للتعامل مع حوادث المواد الخطرة حيث تم الحديث عن كيفية إدارة الحادث الناجم عن المواد الخطرة وفريق التعامل مع المواد الخطرة .

القوى البشرية

- يتم التعامل مع حوادث المواد الكيميائية من خلال :-
- (١) مديرية وأقسام ومراكز الدفاع المدني في المحافظات .
 - (٢) فريق التعامل مع المواد الخطرة : وهذا الفريق مكون من ضباط عدد (٢) وضباط صف وأفراد عدد (٢٣) في كل شفت (١٢) ومستوى التدريب متوسط بشكل عام وهو بحاجة إلى تدريب المرتبات تدريب محلي وخارجي على مواجهة حوادث المواد الخطرة والتطهير والمرفق (٢) يبين المعدات والتجهيزات لهذا الفريق .
 - (٣) يوجد فريق معالجة احتواء في محافظة العقبة يتكون من (٢) ضباط وأربع أفراد حاصلين على تدريب متواضع .
- علماً بأن تجهيزات هذا الفريق :-
- (أ) سيارة معالجة واحتواء المواد الخطرة .

- (ب) معدات وقاية شخصية (خمسة بدلات Class A) .
(ج) أقنعة وفلاتر .
(د) وحدة تطهير محمولة قادرة على تطهير الآليات والمعدات فقط ولا تطهر الأشخاص والأرض . (علماً بأنه حالياً لا يوجد لديهم مواد تطهير) .

التسيق والتعاون

- (١) هنالك تعاون ما بين القوات المسلحة والدفاع المدني تتمثل في :-
أ. عقد دورات متخصصة (حرب كيميائية وذخائر عمياء) لمرتبات الدفاع المدني .
ب. في عام ١٩٩٩م بدأ برنامج إدارة ما بعد الأزمة (CM) برعاية الجانب الأمريكي خلال هذا البرنامج تم إجراء وتنفيذ تمارين عدد (٣) الأول عملي حول مواجهة تسرب مادة كيميائية (غاز السارين) والثاني تمرين نظري حول انفجار عنصر مشع وهو تمرين قيادات والتمرين الثالث تم في عام ٢٠٠٢م وهو تمرين سقوط صاروخ حربي يحمل (٥٠٠) كغم من غاز (VX) وتم بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة .
علماً بأن هذا البرنامج موجه بصفة خاصة للقوات المسلحة فيما يتعلق بإمكانية التدريب والمعدات. والهدف العام من هذا البرنامج هو لبناء القدرات لمواجهة كارثة كيميائية وتمخض عن هذا البرنامج إعداد مسودة الخطة الوطنية لمواجهة أسلحة الدمار الشامل .
(٢) الأمن العام : تم إشراك الدفاع المدني في دورتين لهما علاقة بالحوادث الكيميائية عُقدتا بالتعاون ما بين الأمن العام والجانب الأمريكي .

التدريب

- (١) تم تدريب مجموعة كبيرة من الجامعيين (فيزياء ، كيمياء ، بيولوجيا ، هندسة كيميائية) على إجراءات مواجهة حوادث المواد الخطرة ضمن دورات لدى مديرية الإنقاذ والإسناد .
(٢) والعمل جاري على تدريب جميع الضباط الجامعيين من ذوي الاختصاصات .
(٣) تم إيفاد عدد قليل من الضباط ضمن دورات متخصصة في مجال مواجهة حوادث المواد الخطرة .

التجهيزات الخاصة بالحوادث الكيميائية لعام ٢٠٠٢ م

- (١) تم شراء سيارة تطهير ومعالجة احتواء (كاملة التجهيز) سيتم استلامها في نهاية شهر (١٢) من عام ٢٠٠٢ م .
- (٢) سيتم توريد (١٥٠) بدلة وقاية كيمياوية متوسطة (قماش) للوقاية من الغازات السامة .
- (٣) سيتم توريد (٥٠٠) قناع وفلتر ضمن حقيبة خاصة .
- (٤) يتم سنوياً زيادة مواد التطهير في مديرية الإنقاذ والإسناد (ساعة عمل متواصل) .
- (٥) سيتم توريد معدات منع تسرب بأعداد مناسبة .

الخلاصة

أولاً :-

- إن جاهزية الدفاع المدني للتعامل مع انفجار كيميائي أو تسرب هي إمكانيات متواضعة تتمثل حالياً في :-
- (١) فريق التعامل مع المواد الخطرة - الموجود حالياً في مديرية الإنقاذ والإسناد وبكادر (٢٣) ضابط وضباط صف وأفراد .
 - (٢) عدد من الضباط الجامعيين الذين تم تدريبهم محلياً في مديرية الإنقاذ والإسناد للتعامل مع المواد الخطرة ضمن دورات لفترات قصيرة .
 - (٣) فريق معالجة واحتواء في مديرية دفاع مدني العقبة بكادر (٦) ضباط وضباط صف وأفراد .
 - (٤) قدرات المديرينات والأقسام والمراكز والتي تعتبر غير منظمة نسبياً للتعامل مع انفجار كيميائي أو تسرب مادة كيميائية وذلك إما لنقص الكوادر المؤهلة والتجهيزات .

ثانياً :-

- كما هو ملاحظ فإن هنالك نقص في الآليات والمعدات والتجهيزات وهنالك حاجة إلى شراء معدات وآليات ومهمات أخرى بأعداد مناسبة ومنها :-
- آليات تطهير للأشخاص والمعدات والأرض .
 - بدلات كيميائية معزولة بالكامل .
 - بدلات وقاية خفيفة للوقاية من الغازات والأبخرة السامة .
 - أقمعة واقية وفلاتر .
 - زيادة الشراء من مواد التطهير .

- أجهزة تنفس .
- أجهزة كشف كيميائي قادرة على كشف أعداد أكبر من الغازات تصل إلى (٥٠) نوع مختلف .

ثالثاً :-

التدريب .

- (١) التدريب المحلي : بحاجة إلى زيادة التدريب المحلي .
- (٢) التدريب الخارجي : التركيز على التدريب المتخصص الخارجي فيما يتعلق بإجراءات مواجهة الحوادث الكيميائية والتطهير .

الآليات والمعدات المتوفرة لدى فريق التعامل مع المواد الخطرة الموجود في الإنقاذ والإنقاذ

البدلات

يتوفر لدى الفريق بدلات وهي كما يلي :-

- (١) بدلات كيميائية معزولة بالكامل (Class A Suits) يتوفر منها (٤١) بدلة (١٠) بدلات منها قديمة .
- (٢) بدلات العزل المتوسط والخفيف (قماش) لتسرب المواد الغازية يتوفر منها (١٢٩) بدلة .
- (٣) أقنعة عدد (١٥٤) .
- (٤) الفلاتر (٢٥٠) فلتر ومدة صلاحيتها تنتهي بعام ٢٠٠٤م.

الآليات

- (١) سيارة تطهير : وهي قادرة على تطهير الأرض والمعدات والملابس والأشخاص .
- (٢) سيارة إنقاذ ثقيل متخصص : حيث تحتوي على معدات معالجة التسرب واحتوائه .

مواد التطهير

يتوفر لدى الفريق مواد تطهير تكفي لعمل مدته ساعتين علم متواصلتين (تكفي لتطهير حوالي (٢٥) شخص) .

أجهزة الكشف

الأجهزة الموجودة لدى الفريق نوعين :-

- أ. كيميائي وهي تكشف عن العوامل الكيميائية الحربية وغاز الأوكسجين وغاز الميثان وغاز كبريتيد الهيدروجين وغاز أول أوكسيد الكربون فقط ، علماً بأن الفريق بحاجة إلى أجهزة تكشف على عدد أكبر من الغازات .
- ب. أجهزة كشف إشعاعية .